

وافق البرلمان الروسي على طلب الرئيس فلاديمير بوتين باستخدام القوات المسلحة في شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

وقالت "فالنتينا ماتفيينكو" - رئيسة مجلس الاتحاد الروسي (الغرفة الأعلى بالبرلمان) - : إنه "من الممكن في هذا الوضع، بناءً على طلب حكومة القرم، إدخال قواتنا المحدودة، لتوفير أمن أسطول البحر الأسود، والمواطنين الروس الذين يسكنون القرم".

وأكدت أن القرار بالطبع يعود إلى رئيس بلادنا والقائد العام للقوات المسلحة، فلاديمير بوتين، غير أنها أشارت إلى أنه ونظراً للوضع، لا يمكن استبعاد خيار مماثل، حيث يتوجب علينا حماية الناس.

وفي وقت سابق، لم تستبعد احتمال إدخال جزء محدود من القوات المسلحة الروسية إلى القرم، لتوفير حماية أسطول البحر الأسود والمواطنين الروس الموجودين في شبه الجزيرة، حسبما ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية.

كما نقلت قناة (روسيا اليوم) عن رئيس مجلس الدوما سيرغي ناريشكين قوله اليوم السبت: إن مجلس الدوما أصدر وثيقتين؛ أولهما إعلان يعرب عن "قلق كبير حيال تطور الوضع السياسي - الاجتماعي في أوكرانيا، وقلق من التصعيد الأزمة السياسية في أوكرانيا".

وأوضح ناريشكين أن الوثيقة الثانية هي رسالة من المجلس "باسم نواب الدوما يتوجهون فيها إلى الرئيس الروسي، حيث يدعونه إلى اتخاذ إجراءات لاستقرار الوضع في القرم، واستخدام جميع الإمكانيات المتاحة لحماية سكان القرم من العنف".

وأضاف: "نتلقى بقلق الأنباء عن محاولات جماعات مسلحة التوغل في العديد من المواقع في القرم، من بينها محاولة الاستيلاء على مبنى وزارة الداخلية"، معتبراً أنه "من المفهوم أن الهدف هو زعزعة عمل أجهزة السلطات المحلية وزعزعة الوضع الاجتماعي - السياسي بشكل عام في القرم".

من جانبه، رفض الرئيس الأوكراني الانتقالي أولكسندر تورشينوف السبت الاعتراف برئيس وزراء منطقة القرم الجديد الموالي لروسيا سيرغي أكسيونوف الذي أعلن توليه السلطة بعد استيلاء مسلحين موالين للكرملين على مبنى البرلمان في القرم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/03/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com